

61 - البنوة في التعليم والتربية | مدرسة القرآن - رمضان 1434

هجريًّا | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - 00:00:01
والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله كيف حاليك - 00:00:47
مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وهذا هو الجزء السادس عشر وعنوانه البنوة في التعليم والتربية اباء وابناء المشايخ والدعاة والعلماء الذين يعلمونك الدين اباء نسميه اب روحى بيسموه الابوة الدينية - 00:01:07
ربنا سبحانه وتعالى جعل النبي ابا للمؤمنين بناء على ان زوجاته امهات المؤمنين هو كالاب لهم في انه يعلمهم الاب الذي من الصلب كان سببا في اخراجك الى الدنيا - 00:01:43

لذلك يعزم ان اشكر لي ولوالديك. لانه سبب خروجك الى الدنيا ابا الدينى الاب الروحي كان سبب في اخراجك من الزلمات الى النور من الضلال الى الهدى. من الجهل الى العلم - 00:02:10
من طريق النار الى طريق الجنة فيسمى اب واول ما يطالعنا في هذا الجزء قصة سيدنا موسى مع الخضر واول ما يطالعنا في قصة الخضر مع سيدنا موسى انه قال له - 00:02:28

انك لن تستطيع معي صبرا ليه؟ ليه مش هقدر وكيف تصر على ما لم تحظ به خبرا يبقى العلم شرط الصبر لو تعرف تصر. ما تعرفش ما تصبرش العلم شرط الصبر - 00:02:44

لازم والتعلم نفسه يحتاج صبر المشكلة الكبيرة في عصرنا ومعلش اسمع مني بالراحة وافهمني قصدي ايه بالراحة. اكبر مشكلة في عصرنا ان بقى شكل العلم صورة العلم متاحة للجميع. بمنتهى البساطة - 00:03:09

بضغطة زر واحد على الكمبيوتر تقدر تعرف اي حاجة في الدنيا اي حاجة عايز تعرف تفسير ايها؟ عايز تعرف حكم مسألة؟ عايز تعرف معنى كلمة؟ عايز تعرف اي حاجة؟ ببساطة بتدور يطلع لك النتيجة وانت - 00:03:33

في سوانى ازا كان عندك بروسيسور عالي يعني. فالشاهد ايه ان فكر ان اغتر الناس وفكروا ان عندهم علم. وعشان كده انا قلت ان توفر الامكانيات يؤدي الى الطغيان لما كان فرعون عنده فلوس وعنهه وزراء وعنهه عمال قال له يا هامان ابني لي صرحا لعلى ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى - 00:03:50

الهي موسى قال له ابني لي صرحت اعمل لي كده سلم هاطلع اشوف ربنا فين سلم ايه يا ابو سلم هقولها لك برضو كمبيوتر ايه يا ابو كمبيوتر؟ هي مش بالكمبيوتر - 00:04:18

هي مش بمعرفة المعلومة لأ العلم ده تحتاج حاجة ادق من مجرد المعرفة اسمها الفهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصلني عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. من يرد الله به خيرا - 00:04:35
يفقهه يفقهه يعني يفهمه فقهك فهم وزنا ومعنى. فهم فهم الدين انك تفهم الحكم بقى مش انك تفهمه. فعشان كده الخاضر قال لسيدنا موسى انت هتشوف حاجات - 00:04:56

مش هتقدر تفهمها اصبر وال حاجات دي في قصة سيدنا موسى العجب العجيب قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم.
صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لا ادري - 00:05:19

اكان الخضر نبيا ام لا خضر نبي ولا مش نبي خلاص هنتوقف مع سيدنا النبي ونتعلم من الحديث ده انك تقول ايه لا ادري وما
تتسفسف منها لا ادري ما اعرفش - 00:05:40

لا ادري الناس بقى اللي بيتحايل علينا ويقول الله اعلم ما انا عارف ان الله اعلم. انا عارف ان الله اعلم بكل شيء. لكن انت تعلم قل لا
ادري لا اعلم - 00:05:59

الشاهد ايه هنا الخضر ما كانش نبي ولا كان نبي لا ندري لكن ازاي قدر يعمل كده انه يخرم السفينة وعارف ان وراهم ملك. انه يؤتي
للغلام وعارف ان ابواه صالحين - 00:06:10

وانه يبني الجدار وعارف ان وراه ايتام وكان ابوهم صالح هي ديت سر العلم الخبرة الخبر كان من البلد دي عارف اصحاب السفينة
وعارف الملك وعارف القرية ديت وعارف الولدين دول ولاد مين وابوهم وامهم ايه - 00:06:30

وعارف الجدار ده بتاع مين عارف مين اصحابه الایتام وابوهم مين عارف هي دي بقى. قضية العلم. مش مجرد ان انت قريبت الحكم
على الشاشة انك بحست عليه وطلع لك طلعت لك النتيجة على التليفون. لأ - 00:06:54

خبرة الحياة وخبرة العلم. زي ما قلت لكم قبل كده لما كان الفقهاء بيكتبوا الفقه ما كانواش بيدوروا على احاديث الباب ما ورد في هذه
المسألة. لأ ده اتعلموا العلم الشرعي كله. حفزوا القرآن باتقان. وحفزوا كل احاديث السنة - 00:07:13

الصحيح والضعيف والموضوع وعرفوا كلام الصحابة في التفسير والاحكام ومن كل ده بيبيص على الشرح كله يطلع الحكم الصغير ده
ده الفهم للدين مش قضية المسألة دي ويطلع لك وفتوى وخلاص. وتكلمنا عن الفتاوى في حلقة قبل كده - 00:07:34
هي دي القضية في قضية التعليم واخطر مهمة للاب انه ينقل لوالاده خبرة حياته وقلت انا كتير قبل كده ان الصناعات او المهن او
الحرف فسدت من يوم ما ما - 00:08:01

صاحب كل صنعة ما ورتش سر صنعته لوالاده كنت تلacci ان الرجل مسلا ايه اللي بيديق الحديد ده مش عارف اسمه ايه او السروجي
او الاستورجي او السباك او الجزار او السوق او الميكانيكي او اصحاب - 00:08:28

المهن والصناعات الحزاء بتاع النعال كان يورس لوالاده المهنة دي النهاردة وده مش عيب ولا غلط؟ حقه وصح انه عايز يبقى لاده
دكتارة ومهندسين. بس المهنة دي يديها لمين؟ عادة ما بيديههاش للصناعية - 00:08:52

بيدخل بالسر المهنة عليهم لان عارف انه لو بقى صناعي هيسيبيه هيسيبيه وهينافسه وهيقرفه ويقطع عليه فماتت بقى الصناعات
واصولها وبقى كل واحد بقى معه ليسانس حقوق ومش لاقى شغل يشتغل سباك ومعه آليسانس ادب - 00:09:14

ومش لاقى شغل يشتغل نقاش ومعه بس بيشتغل بيعمل ايه زي الناس اللي هاجروا علينا ودخلوا البلد وبقوا شغالين في اي حاجة
باي طريقة وخلاصها وبيكتسب خبرة بيتعلم فيك - 00:09:38

عشان كده بقول ان مهمة الوالد الاصلية الخطيرة انه يورس لاده. خبرة حياته وخبرة علمه وكل حاجة وما فيش مانع انه يبقى دكتور
ومهندس وبرضه في ايده المهنة دي وفي ايده الحرفة دي - 00:09:55

آآ قال فان اتبعتني فلا تسألي عن شيء مش مطلقا حتى احدث لك منه ذكري. هاقول لك هفهمك بس المطلب في طلب العلم الصبر
المطلب في الاستفادة من شيخ الصبر - 00:10:17

الصبر المطلب في الاستفادة في التعلم اما تيجي تتعلم مهنة او تتعلم حرفة الصبر. لازم تصبر لحد ما تستوي وتنضج لا تسألي عن
شيء حتى احدث لك منه ذكرى. افسد شيء في التعلم الاستعجال - 00:10:44

قال تعالى وكان ابوهما صالح. سبحان الله العظيم قال واما الجدار فكان لغلامين يتيمين. في حلة الصبر قبل ما اعديهما قال تعالى
ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا الاولانية قال هذا فراق بيني وبينك سانينك بتأويل ما لم تستطع - 00:11:06
عليه صبرا. الثانية هنا اللي هي في الاخر بقى ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا يجب ان تتعلم الصبر قبل العلم الصبر قبل العلم.

تتعلم الصبر. آآ عشان كده ايه تستطع كانها اشاره الى الاستعجال - 00:11:42

حتى ان التاء تستطع طارد واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا قلنا في منزلة الاعتصام الهدایة الى الطريق والحماية في الطريق من حماية الله لعبدہ اذا اعتضم العبد بالله - 00:12:05

ان يزبح الله من طريقه كل ما يضل عن الطريق فاكررين رسالة مش عارف بعناتها بالليل ولا ما بعنتهاش دي ؟ ان الطريق طويل ولكن فيه ملهيات على خدي مصاصة كنت حاطط لك مصاصات كده على الطريق - 00:12:37

احيانا تلهيك وانت ماشي على الطريق مصاصة تضيع منك الطريق ربنا من رحمته بالعبد انه يمنع يصدر قرار من البلدية بمنع وضع المصاصات على الطريق بمنع بيع المصاصات عشان ما يلهكش عن الطريق - 00:13:01

سبحان الله العظيم آآ فاهم انا قصدي ايه ؟ فاهم ازاي ؟ حماية الله عز وجل لعبدہ ولو من ولدہ شف سبحان الله العظيم حماية ربنا سبحانه وتعالى لسيدنا يوسف. لما ربنا اراد انه يربی سيدنا يوسف تربية خاصة - 00:13:24

طلعه من البيت ده. في البير في بيت العزيز في السجن في الوزارة تربية خاصة سبحان الله! لما ربنا اراد انه يربی سيدنا موسى قبل النبوة تربية خاصة طلقه من بيت فرعون طلقه من بيت فرعون ازاي - 00:13:51

انه ارتكب جنائية قتل قدر عليه انه يضرب واحد يقتله فيفر شر يروح مدین يقابل سيدنا شعيب يقدر عنده ويتربي بقى في تربية الغنم ومع النبي شعيب علشان تبقى شخصية تانية غير اللي كانت في بيت فرعون - 00:14:16

حماية الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. حماية لما ربنا جل جلاله يريد حماية عبد بيزيح من طريقه كل حد. حماية ربنا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوه مات وهو في بطنه امه - 00:14:35

ان امه ماتت وعنه اربع سنين اللي جده يموت وهو عنده ست سنين خلاص ما فيش تأثير بقى. يبقى مع ابو طالب عمه وابو طالب عنده عنده عشرين تلاتين ولد في وسط العيال - 00:14:57

ما حداش يأسر عليه الاب والام ولا جد عم عنده عيال كتير وفقير الحماية عشان كده لما تبتلى بابتلاء قد يكون هزا الابتلاء حماية زي ما قلت كده لما ربنا جل جلاله اراد - 00:15:10

من السيدة مریم عليها السلام ان تنجب نبیا فرغها ما فيش زوج انت ربی النبي لما اراد السيدة عائشة رضی الله عنها ان تخدم النبي محمد حبیبه صلی الله علیه وسلم - 00:15:30

لم تنجب عشان ما تنشغلش بالعيال عن النبي والحمل والولادة والرضاعة لأ خليكي بس اخدمي النبي حب النبي كوني على هزه السغرة انقلی علم النبي يبقى احيانا الابتلاء شف حرمانها من الولد عشان تفرغ لدیه. حرمانها من الزوج عشان تفرغ لدیه. آآ ان الولدين دول الولد - 00:15:51

يقتل عشان ابوه كان صالح خليه في صلاحه عشان ما يفسدش ابوه وامه وهكذا سم اتبع سببا. من اراد التمكين فعليه اتباع الاسباب التي شرعاها الله عز وجل والله جل جلاله - 00:16:18

اه جعل زي ما قلت لكم كده من السنن الكونية ان جعل الله لكل شيء سببا ان جعل الله عز وجل ربط الاسباب بمسبباتها قلت لكم ان ربنا جل جلاله في الهجرة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. كان قادر انه يرسل لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:45

آآ جبريل يشيله على ريشة من جناحه ينفله من مكة للمدينة في طرفة عين او البراق لكن اراد الله ان يعلمها من خلال النبي صلى الله عليه وسلم كيفية الاخذ بالاسباب للعمل للتمكين - 00:17:09

ازاي يشتري دبتين ويأخذ صاحب ويأجر دليل ومرشد ويمشي ويروح يستخبي في الغار ويرتب امور الغار. مين اللي هيجب له الاكل ؟ ومين اللي هيجب له كل الشرب ومين اللي هيجب له الاخبار ؟ ومين اللي هيجمي اسار الاقدام - 00:17:27

ترتيب اخذ بالاسباب عشان كده في قصة زي القرنيين سم اتبع سببا سم اتبع سببا واتينا من كل شيء سببا فاتبع سببا. الاخذ بالاسباب ومن اللادب اذا فتح الله لك سببا - 00:17:42

اًلا تترك السبب حتى يتركك السبب ثم نأتي الى الاية الخطيرة. اخطر المصير والمال. اللي كانت في الجزء السابق قل هل نبيكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا - 00:18:06

وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اتأكد دايما ان لك على الحق. اوعى الوهم يأخذك. ده احنا احيانا بنقول ايه؟ ان اذكار الصباح والمساء بتحتاج كل لفترة تراجعها من كتاب لانك من كتر اوالاتها - 00:18:44

من الذاكرة بتتحرف كلمات عنك وانت تمشي عليها وتنسى كأنها هي دي الصح وهي غلط والرسول صلى الله عليه وسلم راجع سيدنا عبدالله بن مسعود في جملة. مش كلمة في كلمة في 00:19:10

لما قال علموا دعاء النوم. اللهم اني اسلمت نفسي اليك. وجهت وجهي اليك. وفوضت امري اليك. والجأت ظهرتي اليك. رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجي منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. سم قال لسيدنا عبدالله بن مسعود قل - 00:19:25

فسيدنا آآ عبد الله بن مسعود قال لحد ما وصل قال امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت قال لا بنبيك بيقى ما ينفعش ان احنا نتصرف في الفاظ الاذكار - 00:19:47

لازم نقولها زي ما النبي قالها صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من كتر التكرار احيانا بتفلت من الالفاظ ونقول زي ما بيقول بدل ونبيك نقول نبرسه لك كل فترة اقراه نفس الشيء برضه لازم كل فترة تراجع طريقك - 00:20:01

انت صح ولا غلط؟ انت على الحق ولا على الباطل؟ اوعى يزيين لك عملك يزيين الشيطان لك عملك ففضل وانت لا تشعر ثم ننتقل الى سورة مريم ذكر ربک عبده زکریا. اذ نادی ربہ نداء - 00:20:19

خفية قال ربیاني وهن العظم منی. واشتغل الرأس شيئا ولم اكن بدعائک ربی شقیا وانی خفت الموالی من ورائی. وكانت امرأتی عاقرا فھب لی من لدنك ولیا. يرثی ویرث من الی یعقوب واجعله ربی رضیا. الله - 00:20:47

سبحان الله العزیم آآ از نادی ربک له نداء خفیا. اجمل شيء لما تخلو مع الله. في خلوة انس وشف كلمة سیدنا زکریا وهو بيقول ولم اکن بدعائک رب شقیا. يا رب انا لا اشقی بدعائک. انا اسعد الناس بدعائک - 00:21:31

انت بتسعدي دايما وبتستجيب لي دايما وبتعطيني دايما وبتعطيني اكسر ما اسألک فن الدعاء فن استجلاب برکة السماء کت عایز اقول حته آآ اذ نادی ربک نداء خفیا. دايما كان في العزلة - 00:22:10

يأتي الخير حتى في نفس السورة قدام شوية هييجي ايه فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا قصة برضو في نفس السورة سیدنا ابراهیم فلما اعتزلهم وما يبعدون وہبنا لهم - 00:22:44

سبحان الله العزیم حتى في اهل الكهف الصورة اللي فاتت فاواوا الى الكهف ينشر لكم ربکم من رحمته ویھیئ لكم من امرکم مرفقا يا جماعة احنا محتاجین نحجم الانفتاح الشدید ده - 00:23:06

على الدنيا وعلى الناس قال يا رسول الله من نجاة صل عليه. صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابكي على خطيئتك - 00:23:29

امسك عليك لسانك وايه وليسعك بيتك اذ نادی ربک نداء خفیا. النیة في انجاب الزریة. عایز ولاد لیه؟ وقد زکرنا سبعتاشر نیة في انجاب الزریة تنجب عایز تنجب اولاد لیه - 00:23:48

لما لقی بنیامین اخاه یوسف في مصر قال له ماذا فعلت؟ قال تزوجت قال سبحان الله سیدنا یوسف بيقول لاخوه سبحان الله الم یشغلک الحزن علي عن الزواج قال والله لقد فعلت ولكن قال لي ابی یعقوب - 00:24:14

يا بنی تزوج لعلک ترزق نسمة تسبح الله ییقى النیة دیت ان انا احیب اولاد یسبحوا الله. یعبدوا الله تقل الارض بتسبیحهم تسکن الارض بتسبیحهم. فسیدنا زکریا هب لی من لدنك ولیا يرثی ویرث من الی یعقوب واجعله - 00:24:43

رب رضیا. وکم تفید النیة الصالحة؟ لا الله الا الله کم تفید النیة الصالحة؟ شف النیة الصالحة يا یحیی خذ الكتاب بقوّة واتیناه الحكم صبیا وحنانا من لدنا وزکاة وكان تقیا وبرا بوالدیه - 00:25:11

ولم يكن جبارا عصيا. وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا كل ده بسبب نية ابوه الصالحة كل ده طب النية الصالحة
كمان في قصة آأم مريم - 00:25:37

لما قالت اني ندرت لك ما في بطني محرا فتقبل مني فجاءت مريم اللي ربنا رزقها بعيسى وانظر بقى لبركة سيدنا عيسى قال اني
عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة - 00:25:58

والزكاة ما دمت حيا. وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا مازا تصنع النية
الصالحة في الابناء سبحان الله العظيم النية الصالحة تصنع في الابناء خيرا عمها وفيرا كسيرا كسيرا - 00:26:17

اه اما بر الابناء ببائهم بر سيدنا ابراهيم. ربنا امرنا ان احنا تتبع اه سيرة سيدنا ابراهيم وان جاهدنا لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي. سيدنا ابراهيم - 00:26:45

سيدنا ابراهيم في دعوته لابوه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي يا ابتي كلمة حلوة للتقريب والتحبيب
يا ابتي قالوا النساء دية للتقريب والتحبيب التحبب الى الاب. يا ابتي زي يا اماه - 00:27:21

الهيه دي للهفة على الام يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر يا ابتي اني قد جاءني من العلم. يا ابتي لا تعبد الشيطان. يا ابتي اني
اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. يا ابتي - 00:27:47

وهكذا. بقية الجزء بقى في سورة طه وقصة سيدنا موسى ودي عايزه قعدة لأن سورة طه نفسها سورة جميلة صورة رائعة فانصحكم
تقرأوا سورة طه وتكتبوا فوائدتها. اح恨كم في الله. وسلام عليكم ورحمة الله - 00:28:04

- 00:28:32 -